من كُتب لهم رسالة العبرانيين كانوا مسيحيين، وكان لهم اهتمام قوي بالممارسات الذبائحية، فالظروف التاريخية التي كتبت فيها هذه الرسالة هى معالجة أزمة محددة، واجهت بعض المسيحيين الذين تبنوا ما يدعوه الكاتب مظاهر عتيقة للديانة اليهودية. وهذه الأزمة تجعلنا نتعرف على الغرض من كتابتها فهى تعلن سمو المسيح وتميزه كابن الله. كما أنها تعلن تفوق الإيمان بالمسيح على أي إيمان آخر، وإيجابيا بتشجعهم على الثبات الذي يتناسب مع التمتع بالبركات الإلهية التي أنعم بها الله على هؤلاء المؤمنين. من خلال رسالة العبرانيين نستطيع أن نجمع بعض المعلومات عن المسيح. في إنه هو الشخص الذي خلقت من خلاله كل العوالم. أما بالنسبة للمسيح كالإنسان الكامل، ورسالة العبرانيين تعلن لنا سمو المسيح عن موسى، ومن خلال الرسال نكتشف إن الخلاص الذي جلبه يسوع يسمو على الخلاص الذي اختبره شعب إسرائيل عبر أزمنة العهد القديم. كما تتحدث عن أزلية المسيح ، وعودته إلى الأرض للدينونة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي